Al-Maghazi:
Arabic Language in Higher Education

Vol. 3, No. 1, June 2025
https://attractivejournal.com/index.php/al

Iḥsās Ṭullāb Jāmi‘at ‘Alī bin Abī Ṭālib al-Islāmiyyah Ṭijāh Ṭaṭbīq Ṭanhaj an-Naḥw

Nur Cholis Agus Santoso[1*], Wildan Maulana Prayoga[2]
[1,2]Sekolah Tinggi Agama Islam Ali bin Abi Thalib Surabaya, Indonesia.

Correspondence gmail: nur.cholis@stai.ac.id

ARTICLE INFO
Article history:
Received
November 05, 2025
Revised
November 10, 2025
Accepted
November 11, 2025

Abstract

This study discusses the perceptions of students at STAI Ali bin Abi Thalib Surabaya regarding the implementation of the *Nahwu* curriculum at STAI Ali bin Abi Thalib Surabaya. The curriculum functions to organize the learning process in a more directed and structured manner to achieve its objectives. *Nahwu* is one of the core courses at STAI Ali bin Abi Thalib Surabaya, and its implementation requires evaluation from students as a basis for improvement. This study uses a quantitative approach, and the type of research applied is phenomenological research. The data collected consists of students' perceptions related to the implementation of the *Nahwu* curriculum. The data were analyzed using phenomenological analysis techniques with the following stages: reading questionnaire responses, categorizing data, coding data, determining themes, and describing the themes. The results of the study show that students at STAI Ali bin Abi Thalib Surabaya have diverse backgrounds in learning *Nahwu*. The majority of students consider the implementation of the *Nahwu* curriculum to be fairly good, both in terms of relevance to their needs, support for improving language skills, ease of understanding the material, and the challenges experienced by students in applying *i'rab*. For future improvements to the *Nahwu* curriculum, students propose improvements in teaching methods, greater attention from teachers to students without a background in Arabic, the use of AI in teaching, and replacement of teaching modules.

Keywords: Student Perceptions, Nahwu Curriculum, Phenomenological Approach, Learning Evaluation

Published by CV. Creative Tugu Pena
Website https://attractivejournal.com/index.php/al
E-ISSN 2988-6627
DOI 10.51278/almaghazi.v3i1.2076

This is an open access article under the CC BY SA license
https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/

المقدمة

يُعَدُّ علمُ النحوِ ذا دورٍ محوريٍّ في فَهمِ المصادرِ الأساسيّةِ للتعاليمِ الإسلاميّة، مثلِ القرآنِ الكريمِ والحديثِ النبويِّ الشريف.[1] وعربية القرآنِ الكريمِ تمتازُ بجمالِ تراكيبِها وأُسلوبِها البلاغيِّ

[1]Suratno, Suraji, dan Mukhlisin, "Urgensi Ilmu Nahwu dalam Memahami Nushus Syara'iyah," *Sanaamul Quran: Jurnal Wawasan Keislaman* 1, no. 1 (2022): 1–12. https://www.jurnal.stimsurakarta.ac.id/index.php/sanaamul-quran/article/view/27

البديعِ الذي يُدهشُ العقولَ[٢] وغنيّةٍ بالمعاني،[٣] وكذا لغة الحديث وإن كان لفظ الحديث من النبي -ﷺ- وهو أفصح الناس[٤] ويعتمدُ فهمهما اعتمادًا كبيرًا على فَهمِ الإعرابِ أو تغيّرِ أواخرِ الكلماتِ تبعًا لموقعِها في الجملة. لأن الخطأَ في فَهمِ قواعدِ النحوِ قد يؤدّي إلى انحرافٍ في تفسيرِ الآياتِ أو الأحاديث.

ومن أمثلة الخطأ في فهم الآية بسبب تغيير الحركة الأخيرة قوله تعالى: {...وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا }- سورة النساء : ١٦٤-، إعراب لفظ الجلال "الله" في هذه الأية فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة،[٥] ولكن بعض الطوائف غيرت الإعراب من الرفع إلى النصب، هذا التغيير يترتب عليه تغير المعنوهو نفي صفة الكلام لله، بخلاف إذا رفعنا لفظ الجلال الله فمعناه أن لله صفة الكلام.[٦]

إضافةً إلى كَونِهِ وَسيلَةً لِفَهمِ القُرآنِ الكَريمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَويَّةِ، فَإِنَّ لنَّحوِ دَورًا مُهِمًّا جِدًّا في فَهمِ سَائِرِ العُلومِ الأُخربولا سيما العلوم الشرعية كالفقه والأصول والعقيدة وغير ذلك،[٧] وهذا لكون مصادر العلوم الشرعية مكتوبة باللغة العربية، والثاني فهم المسائل العلمية مرتبطة بعلم

---

[2]Imas Marliana, Farhatul Fadhilah, dan Harun Al-Rasyid, "Mengenal Keindahan Susunan Bahasa Al-Qur'an Melalui Al-Istikhdam dan Al-Istithrad," *Jurnal Manajemen dan Pendidikan Agama Islam* 3, no. 2 (2025): 162-172. https://doi.org/10.61132/jmpai.v3i2.981

[3]Murdiono Murdiono, Nur Hasaniyah, Hadi Nur Taufiq, Makna Lafazh Qaul dan Kalí,M di Dalam Al-Qur'an Menurut Perspektif Ilmu Balaghah, *Arabi : Journal of Arabic Studies* Vol. 6 No. 1 (2021): 68-78. https://doi.org/10.24865/ajas.v6i1.318

[4]Muhammad Rizal, Maman Abdurrahman, Asep Sopian, Sumber Landasan dalam Merumuskan kaidah-kaidah Nahwu dan Signifikansinya untuk Pembelajaran Bahasa Arab, *DAYAH: Journal of Islamic Education* 4, 2 (2021): 208-222. https://doi.org/10.22373/JIE.V4I2.9443

[5] (Mawdoo3 Answers), "موقع المعلومة ,"ما إعراب جملة وكلم الله موسى تكليماً ؟", https://answers.mawdoo3.com/ما-إعراب-جملة-وكلم-الله-موسى-تكليما؟

[6]Abu Haddour, M. Y. (2021, 27 August). غيَّروا الإعراب واستدعوا القراءات القديمة: عن التأول المذهبي للقرآن. إضاءات. https://www.ida2at.com/doctrinal-interpretation-of-the-quran/?utm_source

[7]Suratno Suratno, Mustafa Muhammad, Dimas Muhammad Rizaldi, Samaa Abdul Aziz, & Yoga Aji Ramadhan, Urgensi Ilmu Nahwu dalam Memahami Nushus Syara'iyah, *Sanaamul Quran: Jurnal Wawasan Keislaman*, 3 1 (2022): 29-38. https://doi.org/10.62096/sq.v3i1.27

النحو، المثال تعيين من أقيم عليه القصاص في عبارتين تاليين : الأولى (مُحَمَّد قاتل زيدا) والثانية (مُحَمَّد قاتل زيدٍ) والذي يستحق العقاب العبارة الثانية لأنه قد فعل وأما الأولى فلم يفعل.[٨]

بناء على هذه الأهمية أصبح النحو مادة مهمة، فهي مادة واجبة في المعاهد الإسلامية في الإندونيسيا[٩] وليس فقط المعهد المتركز بتعليم اللغة العربية بل طلاب معهد تحفيظ القرآن قد تعلموا النحو، وكذلك في الجامعات الإسلامية في الجامعة تعليم اللغة العربية وعلومها.

إتقان مادة النحو من قبل الطلاب سواء كان طلاب المدرسة ولاسيما طلاب الجامعة مرتبط بجودة المنهاج الدراسي المتبع، فالمنهج الجيّد هو الذي ينظّم الأهداف والمحتوى والطرائق ووسائل التقييم بما يتوافق مع حاجات الطلبة ومستوياتهموأمّا المنهج الذي يغلب عليه الطابع النظري أو يفتقر إلى السياق التطبيقي، فقد يعيق فعالية التعلّم، وهذه الحال تؤدي إلى صعوبة فهم المفاهم الأساسية للنحو وظهور الملل في نفس الطلاب بل سيرى الطلاب النحو مادة صعبة و غير ذي صلة بحياة الطلاب وحاجاتهم.

ويوجد أمر آخر يزيد عملية تعليم النحوبعدا عن المراد وهو أساليب التدريس التقليدية التي تتركّز على الأستاذ ولا تتضمّن ممارسات تطبيقية سياقية. وهذا يؤدّي إلى سلبية الطلبة وضعف تطوّر مهاراتهم في النحو، لأن التعلّم يكون موجهًا نحو الحفظ أكثر من الفهم التطبيقي.[١٠]

يُفترض بالمناهج الدراسية المصمَّمة على نحوٍ دقيق أن تكون قادرةً على تبسيط المفاهيم النحوية دون الإخلال بجوهرها، وأن تربط بين النظرية والتطبيق في مهارتي القراءة وفهم النصوص

---

[8]Ibnu Aqil, *Sharah Ibnu 'Aqil 'Ala Alfiyah Ibni Malik tahqiq Nury Hasan Hamid*, (Dar: Ibnu Hazm Beirut, 2009), hlm. 24.

[9]Sofwan Jamil, Analisis Buku Ilmu Nahwu Praktis Sistem Belajar 40 Jamkarya Kh. Aceng Zakaria (Tinjauan Isi Materi, Penyajian, Kebahasaan dan Kegrafikan), Skripsi, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta 2013. https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/8619/2/BAB%20I%2C%20IV%2C%20DAFTAR%20PUSTAKA.pdf

[10]Fajar Nor Fajar dan Sugeng Priyanto, "Menangani Kendala dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Perspektif Aspek Nahwu di Kelas XII Agama 1 Madrasah Aliyah," *Indonesian Journal of Educational Research* 1, no. 1 (Juni 2024): 165–173. https://doi.org/10.51468/ijer.v1i1.567

العربية، سواء القديمة منها أو المعاصرة. إنَّ الدمج بين المقاربات السياقية والموضوعية والتواصلية في المنهج يمكن أن يُسهم في تمكين الطلبة من فهم علم النحو فهماً عميقاً ووظيفياً.

لذلك، تُعَدّ عمليةُ تقويم المنهج وتطويره أمراً ضرورياً لضمان بقاء تعليم النحو مواكباً لاحتياجات العصر. كما ينبغي للمنهج المرن أن يجمع بين الأساليب الحديثة، مثل التعلّم القائم على المشاريع، والتعلّم التعاوني، واستثمار الوسائط الرقمية والذكاء الاصطناعي في سبيل تعزيز دافعية التعلم وفاعليته.[11]

في عملية تطوير المناهج الدراسية، ينبغي أن يُوضَع وجودُ الطلبة بوصفهم متعلمين في موقع الاعتبار الرئيس. فهم الجهة التي تتلقى تطبيقات المنهج مباشرة، ولذلك تُعَدّ آراؤهم وتقييماتهم أساساً مهماً في اتخاذ القرارات التربوية. ومع ذلك، فإنَّ معظم الدراسات السابقة ما زالت تتركز على طرائق تدريس النحو أو على فاعلية مواد تعليمية معينة، في حين نَدُرَت البحوث التي تتناول تطوير المناهج استناداً إلى آراء الطلبة وملاحظاتهم المباشرة. مع أنَّ وجهات نظر الطلبة وتجاربهم تُعَدّ عنصراً أساسياً في تقويم نجاح تنفيذ المنهج.

وانطلاقاً من هذا البيان، يمكن فهم أنَّ إتقان علم النحو لا يعتمد على القدرات الفردية فحسب، بل يتأثر كذلك بجودة المنهج الدراسي واستراتيجيات التعليم المتبعة. ومن ثمّ، تتركز هذه الدراسة على تصوّر طلبة الجامعة العلوم الإسلامية علي بن أبي طالب في سورابايا تجاه تطبيق منهج النحو، بهدف تقديم صورةٍ ميدانية يمكن اعتمادها أساساً لتطوير منهج النحو وتحسينه ليكون أكثر فاعليةً وملاءمةً وارتباطاً باحتياجات الطلبة في المستقبل.

منهج البحث

المنهجيةُ المستَخدَمةُ في هذا البحث هي المنهجُ النوعيُّ ذو المقاربةِ الفينومينولوجيّة، ويُستَخدَم هذا المنهجُ لِفَهمِ وتَوصيفِ التجربةِ والخبرةِ الإنسانيّة، وكذلكَ آراءَ الأفرادِ وإدراكَهم

[11]Muhammad Tareh Aziz, "Project-Based Curriculum Approach in Arabic Language Learning: Case Studies and Best Practices," *Journal of Practice Learning and Educational Development* 5, no. 1 (2025): 32–38. https://doi.org/10.58737/jpled.v5i1.323

العميقَ لِظاهرةٍ معيَّنة. وفي سِياقِ هذا البحث، فإنَّ الظاهرةَ المدروسةَ هي تطبيقُ منهجِ النحو في الجامعةعلي بن أبي طالب بسورابايا كما يُدرِكُه ويُفسِّرُه الطلّابُ أنفسُهم.

يتركز البحث النوعي على المعنى والفهم العميق لحدث أو ظاهرة معينة، لا على القياس بالأرقام أو الإحصاءات. ولذلك فإن البيانات التي تجمع فيه تكون وصفية، وتحلل بطريقة تأويلية تفسيرية. وقد تم اختيار المقاربة الفينومينولوجية لأنها تهدف إلى استكشاف جوهر تجربة الطلاب في عملية تعلم النحو، وكيفية فهمهم وتفسيرهم لتطبيق المنهج الدراسي في هذا المجال أثناء نشاطاتهم التعليمية.[١٢]

تتضمّن إجراءات البحث الفينومينولوجي عدّة مراحل أساسية، وهي:قراءة جميع البيانات المستخلصة من الاستبيانات والمقابلات وفهمها فهماً شاملاً، تصنيف البيانات التي تتشابه في المعنى ضمن فئات محددة، ترميز البيانات (Coding) لتحديد الأنماط الموضوعية، تحديد الموضوعات الرئيسة التي تبرز من خلال التحليل، وصف النتائج بشكل شامل لعرض تصوّر الطلبة وإدراكهم للظاهرة المدروسة.

باستخدام هذا المنهج، يتمكّن الباحث من الحصول على صورة شاملة وعميقة حول كيفية فهم الطلاب وتقييمهم لتطبيق منهج النحو. ولذلك تُعَدّ المقاربة الفينومينولوجية أنسب للإجابة عن محور البحث الذي يركّز على فهم المعنى الذاتي والتجربة الواقعية للطلاب في سياق تعلّم النحو.

نتائج البحث ومناقشتها

أ. خلفية تجربة تعلم النحو لدى طلاب الجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا

يركّز أحد المحاور الرئيسة في هذا البحث على تتبّع خلفية التجارب التعليمية لطلبة الجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية في سورابايا قبل إلتحاقهم بالدراسة الجامعية، ولا سيما ما

[12]John W. Creswell and Cheryl N. Poth, *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches*, 5th ed. (Thousand Oaks, CA: SAGE Publications, 2023), hlm. 75.

يتعلّق بتعلّم علم النحو. إنّ فهم الخبرات التعليمية السابقة يُعَدّ أمراً مهماً لرسم تصوّر دقيق عن إدراك الطلبة وافتراضاتهم تجاه تطبيق منهج النحو. وبناءً على نظرية الموقف (Standpoint Theory)، فإنّ الخبرة الاجتماعية والتعليمية للفرد تؤثر تأثيراً كبيراً في نظرته وتفسيره لواقع التعلّم.

توضح نظرية الموقف (Standpoint Theory) أن المعرفة الإنسانية لا تتكوّن بطريقة حيادية أو شمولية، بل تتأثر بالموقع الاجتماعي، والتجارب الحياتية، والسياق الثقافي لكل فرد. وبعبارة أخرى، فإنّ طريقة فهم الإنسان للواقع تعتمد اعتماداً كبيراً على خلفيته الاجتماعية، سواء من حيث التعليم أو البيئة أو الخبرة الشخصية التي تشكّل أسلوب تفكيره وتفسيره للعالم.[١٣]

من المبادئ الأساسية لهذه النظرية أنّ "المعرفة ذات طابع اجتماعي (knowledge is socially situated)"، أي أنّ معرفة الإنسان تنبع من الظروف الاجتماعية التي يعيش فيها. فما يمكن للفرد أن يعرفه يعتمد على موقعه الاجتماعي داخل البنية المجتمعية، وعلى الخبرات التي يمرّ بها في حياته. ولذلك فإنّ لكل فرد أو جماعة أراء خاصة تجاه الواقع، يتشكّل تبعاً لموقعهم الاجتماعي وتجاربهم الحياتية التي تؤثر في طريقة رؤيتهم للعالم وفهمهم له.

علاوةً على ذلك، تؤكد هذه النظرية أنّ الجماعات التي تختلف مواقعها الاجتماعية سواء من حيث الخلفية التعليمية أو الطبقة الاجتماعية أو الخبرات غير الرسمية تمتلك إمكانات معرفية فريدة تمكّنها من فهم بعض الظواهر بأعماق وجه. ومن ثمّ، فإنّ التجارب الحياتية الخاصة تُعَدّ مصدراً مشروعاً وقيّماً للمعرفة.

وفي سياق البحوث الاجتماعية والتربوية، تدعو نظرية الموقف (Standpoint Theory) إلى أن يأخذ الباحث في اعتباره الموقع الاجتماعي للمشاركين، وكيفية تأثير هذا الموقع في تصوّراتهم

[13]Lina Gurung, "Feminist Standpoint Theory: Conceptualization and Utility," *Dhaulagiri Journal of Sociology and Anthropology* 14 (2020): 106–115. https://doi.org/10.3126/dsaj.v14i0.27357

وتجاربهم وتفسيراتهم للظواهر المدروسة. ومن خلال هذا الفهم، يستطيع الباحث استخلاص معانٍ أكثر أصالة وسياقية من وجهات نظر الأفراد موضوع البحث.[١٤]

أظهرت نتائج الاستبيان أنّ هناك فئتين رئيسيتين من الطلبة: الفئة الأولى تضمّ الذين يمتلكون خبرة سابقة في دراسة النحو، والفئة الثانية تشمل الذين لم يسبق لهم دراسة هذا العلم. أمّا الطلبة ذوو الخبرة، فغالباً ما تكون خلفيتهم التعليمية من المدارس الدينية (المدارس الداخلية أو المعاهد الإسلامية) حيث يُعَدّ علم النحو جزءاً أساسياً من المنهج، إلى جانب الصرف والبلاغة. وقد أتمّ بعضهم دراسة كتب نحوية معيّنة مثل النحو الواضح، ومتن الآجرومية، والممتع في شرح الآجرومية، في حين درس آخرون بعض هذه الكتب دون إكمالها.

ويتميّز كتاب النحو الواضح بأسلوبه السياقي وتدرّجه في العرض، بينما تُعرف الآجرومية ببساطتها وتنظيم قواعدها الأساسية، أمّا الممتع فيتّخذ منهجاً تربوياً حديثاً يجمع بين الشرح التطبيقي والتمارين العملية. وقد شكّلت هذه الكتب الثلاثة الأساس في فهم النحو العربي داخل المعاهد الإسلامية وأسهمت في تكوين التصوّر الأولي للطلبة حول علم النحو. أمّا الطلبة الذين لم يدرسوا النحو من قبل، فهم في الغالب من خريجي المدارس العامة، ويواجهون صعوبات أكبر في فهم بنية اللغة العربية، ولا سيّما في جانب الإعراب وتطبيق القواعد.

إنّ هذا الاختلاف في الخلفيات التعليمية يؤدّي إلى تباين في التصوّرات ومستويات الفهم والاحتياجات التعليمية بين الطلبة، ومن ثمّ يصبح من الضروري أن يدرك المدرّس تجارب الطلبة السابقة كأساسٍ في إعداد استراتيجيات التعليم وتطوير المنهج الدراسي. ومن خلال فهم هذه الخلفيات، يمكن تصميم عملية تعليمية أكثر تكيفاً وفاعلية، تتجنب تكرار المادة، وتوفّر تجربة تعلّم سياقية وتواصلية ذات معنى أعمق.

[14]Teachers Institute, *Valuing Experience in Knowledge Formation: Standpoint Theory*, diakses 26 Oktober 2025, https://teachers.institute/gender-school-society/valuing-experiences-knowledge-formation-standpoint/

ب. إحساس طلاب جامعة علي بن أبي طالب الإسلامية تجاه تطبيق منهج النحو

١. ملاءمة منهج النحو مع احتياجات الطلاب

يُعَدّ المنهج الدراسي مكوِّناً أساسياً في عملية التعليم في مؤسسات التعليم العالي، إذ يمثّل الدليل الذي يوجّه سير العملية التعليمية بصورة منظَّمة ويضمن تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. وعند إعداد المنهج، ينبغي مراعاة مبدأ الملاءمة، أي تحقيق التوافق بين محتوى التعلم واحتياجات الطلبة من جهة، وبين متطلبات تطوّر العلوم ومستجدّات العصر من جهة أخرى.[١٥]

استناداً إلى نتائج الاستبيانات والمقابلات، أظهر طلاب الجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية في سورابايا تصوّرات متنوّعة حول مدى ارتباط منهج النحو باحتياجاتهم التعليمية. وبصورة عامة، انقسمت آراء الطلبة إلى ثلاث فئات رئيسة: الأولى ترى أنّ المنهج ذو صلة وثيقة ومباشرة (ملائم جداً)، والثانية تعتبره ذا صلة جزئية أو محدودة (غير كافٍ أو قليل الملاءمة)، بينما ترى الفئة الثالثة أنّ المنهج غير مرتبط باحتياجاتهم التعليمية (غير ملائم).

يرى معظم طلبة الجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية أنّ منهج النحو يتمتّع بدرجة عالية من الملاءمة مع احتياجاتهم التعليمية، ولا سيّما في تنمية مهارتي المحادثة وقراءة النصوص العربية. وقد عبّر أحد الطلبة، واسمه عزفة مزاكي، قائلاً": إنه ملائم جداً جداً. فالطلبة يحتاجون إلى ممارسة الحوار اليومي باللغة العربية من أجل تطوير مهاراتهم اللغوية، وهذه المحادثة لا يمكن أن تتم على الوجه الصحيح إلاّ بدور النحو فيها. فإذا غاب النحو، أصبحت المحادثة خالية من القواعد السليمة. وكما قال الأستاذ مبارك حفظه الله: "الحديث بلا نحو كطعام بلا ملح".

إضافةً إلى تنمية مهارة التحدث، يرى الطلبة أيضاً أنّ تعليم النحو يساعدهم على قراءة النصوص العربية الخالية من الحركات وفهم الكتب الإسلامية التراثية. وقد أوضح الطالب مُحَمَّد

[15]I Made Supatra and Soeharto, "Relevansi Kurikulum Prodi Pendidikan Teknik Mesin FKIP Universitas Palangka Raya dengan Kompetensi Guru Pemula SMK," *Jurnal Pendidikan Vokasi* 4, no. 3 (2023): 2559. https://jurnal.uny.ac.id/index.php/jpv/article/view/2559

أبي زارد قائلاً": نعم، نحن بحاجة ماسة إلى ذلك حتى يتمكّن الطالب من معرفة نطق الكلمات وكتابتها في الكتب التي لا تحتوي على علامات الإعراب، وفهم الجمل العربية، وتجنّب الأخطاء في القراءة والكتابة". كما أضاف أحد الطلبة الآخرين": هو أمر بالغ الأهمية للطلبة، لأنه يشكّل الأساس في فهم اللغة العربية وقراءة كتب العلوم الشرعية". وربط بعض الطلبة أيضاً بين مدى ارتباط المنهج النحوي وبين تنمية مهارة التعبير (الشفوي والكتابي) بوصفها جزءاً من الكفايات اللغوية الوظيفية في اللغة العربية.

ومع ذلك، عبّر عدد قليل من الطلبة عن رأيهم بأن المنهج النحوي أقلّ ارتباطاً بالواقع، خاصةً لأنّ الأمثلة التطبيقية فيه لا تزال غير قريبة من الحياة اليومية، كما قال الطالب أريادين أثى مافاهي": هو مناسب إلى حدٍّ ما، من حيث القواعد النحوية والصرفية، إلاّ أن الأمثلة التطبيقية في الحياة اليومية غير مفصّلة بشكل كافٍ".

أمّا بعض الطلبة الذين لا يمتلكون خلفية سابقة في اللغة العربية، فقد رأوا أن المنهج غير ملائم تقريباً، كما قال الطالب أولونغ جوليو أدييوغا": هو قليل الملاءمة، لأنني ما زلت غير قادر على التحدث أو الكتابة أو الاستماع باللغة العربية، وهذه الجوانب تمثّل صعوبة بالنسبة لي".

بصورة عامة، تُظهر نتائج البحث أنّ منهج النحو في الجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا يُعَدّ ذا صلة وثيقة باحتياجات الطلبة، إذ أسهم في تنمية مهاراتهم اللغوية وفهمهم للنصوص الدينية. ومع ذلك، فإنّ الأمر ما زال يتطلّب مزيداً من التجديد والتطوير، من خلال توفير أمثلة سياقية أكثر واقعية، وتنوّع في أساليب التدريس، واعتماد مقاربات تطبيقية عملية، حتى يتمكّن جميع الطلبة سواء ذوو الخلفية الدينية (من المعاهد) أو القادمون من المدارس العامة من الاستفادة القصوى من عملية تعلّم النحو وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

٢. مدى توافقه مع أهداف تعليم اللغة العربية

تُعَدّ أهداف التعلم عنصراً رئيساً في المنهج الدراسي، لأنها تمثّل الاتجاه الذي يُسترشد به في تنفيذ العملية التعليمية وتقييمها. وفي سياق تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية، فإن الهدف الأساس يتمثّل في جعل اللغة العربية أداةً للتواصل الفعّال، شفوياً وكتابياً.[١٦] ويُترجم هذا الهدف إلى أربع مهارات لغوية أساسية هي: الاستماع (الاستماع)، والتحدث (الكلام)، والقراءة (القراءة)، والكتابة (الكتابة)، بحيث تُراعى في تعليمها مستويات مختلفة من الكفاءة تتناسب مع درجة المتعلم ومستواه الدراسي.

استناداً إلى نتائج الاستبيانات والمقابلات، تبيّن أنّ طلبة الجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية في سورابايا لديهم تصوّرات متنوّعة حول مدى توافق تطبيق منهج النحو مع أهداف تعليم اللغة العربية. وبصورة عامة، انقسمت آراؤهم إلى مجموعتين رئيسيتين: من يرى أنّ المنهج متوافق ومن يراه متوافقاً إلى حدٍّ ما.

فقد رأى معظم الطلبة أنّ منهج النحو يتّسق مع أهداف تعليم اللغة العربية، خصوصاً في دعم مهارتي القراءة والكتابة. وقد قالت الطالبة إيغا ألفريدا رمضانِي: "النحو هو الأنسب لمهارتي القراءة والكتابة، أمّا لمهارتي الاستماع والمحادثة فهو أقلّ ارتباطاً، ولذلك يحتاج إلى أن يُستكمَل بأسلوب تواصلي."

وأضاف الطالب ويراوان فؤادي قائلاً: "منهج النحو مناسب جداً لدعم مهارات القراءة والكتابة والتحدث، لكن إسهامه في مهارة الاستماع محدود، إلاّ إذا دُرّس بطريقة تواصلية ومتكاملة مع الممارسة اللغوية."

---

[16]Sobrun Jamil and Ade Nandang, "Konsep Tujuan Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Neurosains dalam Kurikulum Merdeka Belajar," *Ta'limi: Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 4, no. 1 (2025): 1–20. https://journal.stai-nuruliman.ac.id/index.php/tlmi/article/view/168

ومن خلال هذين الاقتباسين يتّضح أنّ الطلبة ينظرون إلى علم النحو على أنّه الأساس في إتقان المهارات اللغوية الاستقبالية (القراءة والكتابة)، بينما يظلّ تطبيقه في المهارات الإنتاجية (الاستماع والمحادثة) محدوداً. وقد عبّر الطلبة عن اعتقادهم بأنّ اعتماد الأساليب التواصلية والتكاملية في تدريس النحو سيُسهم في توسيع مدى ارتباطه بجميع المهارات اللغوية. أما الفئة الأخرى من الطلبة فترى أنّ تطبيق منهج النحو يتوافق إلى حدٍّ ما مع أهداف تعليم اللغة العربية، إلاّ أنهم لا يزالون بحاجة إلى فترة للتكيّف مع الأساليب والمناهج التعليمية المتبعة في الالجامعة.

وتُظهر نتائج البحث أنّ منهج النحو في الجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا قد حقّق توافقاً جيداً مع معظم أهداف تعليم اللغة العربية، وخاصة في جانبي القراءة (القراءة) والكتابة (الكتابة). ومع ذلك، فإنّ تعزيز الأساليب التواصلية والسياقية في تدريس النحو يبقى ضرورياً حتى يتمكّن الطلبة من إتقان جميع المهارات اللغوية بصورة متوازنة ووظيفية.

٣. مستوى سهولة مادة النحو

تُعَدّ سهولة المادة التعليمية جانباً مهماً في إعداد المناهج الدراسية، لأنها تحدّد مدى قدرة الطلبة على استيعاب محتوى التعلم. وتتأثر درجة هذه السهولة بمدى توافق المادة مع قدرات الطلبة وكذلك بطريقة التدريس التي يعتمدها الأستاذ.

وقد أظهرت نتائج البحث أنّ طلبة الجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية في سورابايا لديهم آراء متنوّعة حول مستوى صعوبة مادة النحو. فأغلبية المشاركين يرون أنّ المادة سهلة الفهم، ويرجع ذلك إلى استخدام كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية" الذي أعدّته جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية بالرياض. ويتميّز هذا الكتاب بالمنهج الوظيفي (التوظيفي) واتباع طريقة "النص المعدّل" (النص المعدّل)، حيث يُقدَّم النص أولاً مشتملًا على أمثلة القواعد قبل

شرحها نظرياً، وهو ما يُعَدّ منهجاً فعّالاً في مساعدة الطلبة المبتدئين على الفهم. وقد قالت الطالبة إيغا ألفريدا رمضانِي":المادة سهلة، لأنها تُقدَّم بطريقة تناسب المبتدئين تماماً".

إلاّ أنّ بعض الطلبة لم يشاركوا الرأي نفسه، إذ رأوا أنّ المادة ما تزال صعبة الفهم وتحتاج إلى مراجعة إضافية خارج وقت المحاضرة، كما قال الطالب عزفة مزاكي علي": أفهمها بعد أن أراجعها بنفسي لاحقاً".

وهذا يدلّ على أنّ فهم الطلبة لا يتحقّق كاملاً أثناء الدرس، بل يحتاج إلى جهد ذاتي ومتابعة مستقلة خارج القاعة الدراسية. كما أشار عدد من الطلبة إلى أنّ اللغة المستخدمة في التدريس وهي العربية بالكامل تمثّل تحدّياً إضافياً، مما يجعل الفهم غير ثابتاً أو متذبذباً. قال الطالب لقمان نور حكيم": حالياً أستطيع الفهم إلى حدٍّ ما، لأن الأستاذ يشرح بالعربية، فأحياناً أفهم وأحياناً لا".

ويُظهر هذا الوضع الحاجة إلى تحقيق توازنٍ بين استخدام اللغة العربية في الممارسة اللغوية وبين تقديم الشرح بلغةٍ أقرب إلى فهم الطلبة، خاصة في المستويات الأولى. من جهة أخرى، اعترف بعض الطلبة بأنّ الصعوبة تعود إلى عوامل شخصية مثل بطء الفهم أو ضعف التركيز، كما قال الطالب أولونغ خوليو أدييوغا": لأنني بطيء في التعلم، لذلك يصعب عليّ الفهم".

وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أنّ درجة سهولة مادة النحو تتأثر بثلاثة عوامل رئيسة: المنهج وطريقة التدريس المتبعة، مدى التوازن في استخدام اللغة العربية كلغة تدريس، وقدرات الطلبة الفردية. وعلى الرغم من أنّ معظم الطلبة شعروا بأنّ طريقة "النص المعدّل" ساعدتهم على الفهم، إلاّ أنّ هناك حاجةً إلى ابتكار أساليب عرضٍ وتوضيحٍ أكثر تنوّعاً لضمان أن يتمكّن جميع الطلبة من استيعاب المادة بفاعلية وعدالة أكبر.

٤. سهام المنهج في تنمية مهارات اللغة العربية

في سياق تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لا يُعَدّ علم النحو غايةً في ذاته، بل هو وسيلة أساسية لتمكين المتعلمين من إتقان اللغة العربية على نحوٍ صحيح وتواصلي. فإتقان قواعد النحو يُسهم في مساعدة الطلبة على تجنّب الأخطاء اللغوية سواء في الكلام أو في الكتابة، مما يجعل تعلمه ضرورة لفهم اللغة العربية واستعمالها استعمالاً سليماً في مختلف المواقف التواصلية.[١٧]

في نتائج البحث تبيَّن أنَّ معظم طلبة الجامعة الإسلامية علي بن أبي طالب بسورابايا يرون أنَّ منهج النحو المطبَّق قد أسهمَ إسهامًا كبيرًا في تطوير مهاراتهم اللغوية بالعربية. وقد لاحظوا تغيّرًا واضحًا في قدرتهم على قراءة النصوص العربية وفهمها، ولا سيما النصوص الخالِيَة من الحركات (الكتب غير المشكولة).

وقد عبّر أحد المشاركين عن رأيه قائلاً: "لقد تغيَّر الأمر كثيرًا، فقد أصبحتُ أستطيع فهم تغيّر حركة الإعراب في آخر الكلمة (تغيّر حركة آخر الكلمة)، ومعرفة القواعد النحوية التي تبيّن سبب هذا التغيّر". وبالإضافة إلى التطوّر في جانب القراءة، أظهر بعض الطلبة أيضًا نموًّا في الدافعية والثقة بالنفس في استخدام اللغة العربية استعمالًا عمليًّا.

وقال أحدهم، أقمل سُهيمي: "الحمد لله، أصبحتُ الآن أستطيع قراءة الكتب غير المشكولة شيئًا فشيئًا، وقد شاركتُ في مسابقة أولمبياد اللغة العربية".

تشير هذه التصريحات إلى أنَّ تطبيق منهج النحو لم يقتصر أثره على تنمية القدرات اللغوية فحسب، بل ساهم أيضًا في تعزيز الحافز والثقة بالنفس لدى الطلبة للمنافسة وتطوير قدراتهم في مجال اللغة العربية.

---

[17]Muhsin Muis, M. Abdul Hamid, Dewi Chamidah & Mai Khalied Mahmoud Baklizi, "Reformulation of Nahwu for Non-Arabic Speakers: A Study of Aiman Amin Abdul Ghani's Views and Principles / إعادة تنظيم المادة النحوية للناطقين بغير العربية: دراسة في آراء ومبادئ أيمن أمين عبد الغني," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 16, no. 2 (2024): 527-557. https://doi.org/10.24042/albayan.v16i2.24298

وبصفة عامة، يمكن الاستنتاج أنَّ منهج النحو في الجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا يلعب دورًا مهمًا كـ أساس في تكوين الكفاءة اللغوية، وتنمية مهارات قراءة النصوص العربية، بالإضافة إلى تعزيز دافعية الطلبة لتحقيق التميز والإنجاز في مجال اللغة.

٥. تأثير المنهج على دافعية التعلم

غالبًا ما يُعتبر تعليم النحو العربي تحديًا كبيرًا لدى معظم الطلبة، بسبب تعقيد القواعد، والمصطلحات الفنية، ومتطلبات تحليل بنية الجملة بشكل دقيق. ومع ذلك، فإنَّ علم النحو يلعب دورًا أساسيًا في الفهم الشامل للغة العربية. فبدون إتقان النحو، يصبح من الصعب على الفرد فهم النصوص، وتركيب الجمل بشكل صحيح، والكشف عن المعاني العميقة في القرآن الكريم والكتب التراثية العربية.[١٨]

لا يقتصر الدافع لدراسة النحو على المتطلبات الأكاديمية فحسب، بل ينبع أيضًا من الإدراك بأهمية النحو كأساس لإتقان اللغة العربية. فبفهم القواعد، لا يكتفي الطالب بتعلم اللغة فحسب، بل يُنمّي أيضًا قدرته على التفكير المنطقي والمنهجي.

وأبدى بعض الطلبة حافزًا عاليًا لدراسة هذه المادة، كما قال الطالب لقمان نور حكيم: "أنا مُتحفّز لدراسة اللغة العربية لأنني أرغب في أن أكون فصيحًا في قراءة الكتب". وتُظهر هذه العبارة وجود دافع داخلي قوي (Intrinsic Motivation) رغبة نابعة من داخل الطالب لإتقان اللغة العربية، وليس مجرد الامتثال للمتطلبات الأكاديمية. ويعد هذا الدافع أداتيًا (Instrumental)، إذ تُعد اللغة العربية وسيلة للوصول إلى خزان المعرفة الإسلامية. كما يشير الرغبة في التفصّح والفصاحة إلى أن الطالب لا يريد فقط فهم النصوص، بل قراءة النصوص بشكل صحيح وفق قواعد النحو والصرف.

[18]Asiah, Zamroni, and Muhammad Khairul Rijal, "Problematika Pembelajaran Nahwu dalam Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Arab di Lembaga Pendidikan Indonesia," *Buletin of Jurnal of Language Education* 2, no. 2 (2022): 170-185. https://doi.org/10.21093/benjole.v2i2.6104

ومع ذلك، لم يُظهر جميع الطلاب نفس مستوى الحافز؛ فبعضهم أبدى انخفاضًا في الدافعية بسبب عوامل خارجية، مثل الضغوط أو الإكراه من الآخرين. فقد صرح أحد المستجيبين: "حتى الآن لم أكن متحفزًا لأن تصوراتي عن الدراسة هنا صعبة جدًا... فأنا أتحرك بناءً على الأوامر فقط، ولكن لا أعرف إلى أين تؤدي هذه الأوامر".

وتوضح هذه العبارة وجود حافز خارجي ضعيف (Extrinsic Motivation)، حيث يتم التعلم ليس بدافع ذاتي، بل نتيجة ضغط خارجي. وهذا يشير إلى أنّ تنمية الدافعية لدراسة النحو يجب أن تركز على بناء الوعي والاهتمام الداخلي، ليتمكن الطلاب من رؤية الفوائد الحقيقية لإتقان النحو في حياتهم الأكاديمية والدينية.

وبناءً على ذلك، يُمكن القول إن الدافعية للتعلم في مادة النحو في الجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا تظهر اتجاهين رئيسيين: مجموعة من الطلاب مدفوعة بوعي أكاديمي وروحي عالٍ، ومجموعة أخرى بحاجة إلى تعزيز الدافعية عبر أساليب تعليمية ملهمة وسياقية أكثر.

٦. تجربة متابعة دروس النحو

تُظهر تجارب طلبة الجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا في دراسة مادة النحو تنوّعًا كبيرًا، يعتمد على المستوى الابتدائي للقدرات، والخلفية اللغوية، واهتمامات كل فرد بالدراسة. ويرى بعض الطلبة أنّ محاضرات النحو تمثّل أساسًا مهمًا لفهم النصوص العربية الكلاسيكية والعلمية، ولا سيّما في المجال الإسلامي. وقد لاحظوا فوائد ملموسة في فهم تركيب الجملة ومعاني النصوص، كما عبّرت الطالبة إيغا ألفريدا رمضانِي قائلة: "محاضرات النحو تساعد كثيرًا في فهم النصوص، لكنها أحيانًا تبدو نظرية جدًا وقليلة التطبيق".

وتوضّح هذه العبارة أنّه على الرغم من أهمية النحو في دعم فهم النصوص، فإنّ الأسلوب التعليمي النظري المفرط يصعّب على بعض الطلبة ربط القواعد المحفوظة بتطبيقها في سياق

الحياة الواقعية. لذلك، يتطلع الطلبة إلى أساليب تدريس أكثر سياقية وتواصليّة تمكنهم من تطبيق القواعد مباشرة في الجمل الحية.

وأشار طالب آخر، مُحَمَّد نافيل، إلى أهمية أجواء التعلم وفهم المادة، قائلاً": محاضرات النحو تكون ممتعة جدًا إذا فهمت المادة، أما إذا لم أفهم، فتصبح ثقيلة". وتُظهر هذه العبارة أنّ الفهم يعد العامل الأساسي في تجربة التعلم للطلبة؛ إذ عندما لا يتحقق الفهم، تنخفض حماستهم ويصبح التعلم مملًا. ومن هنا، يتضح أنّ دور المدرّس حاسم في خلق بيئة تعليمية ديناميكية تتكيف مع قدرات الطلبة.

فالمدرس الذي يستطيع دمج المحاضرة، والتدريبات العملية، والمناقشات الجماعية، والوسائط التفاعلية، سيساعد الطلبة على المشاركة الفاعلة في عملية التعلم. كما أنّ هذا النهج لا يجعل التعلم أكثر حيوية فحسب، بل يجسر الفجوة بين النظرية والتطبيق العملي للغة.

وبناءً عليه، تؤكد تجربة الطلبة أهمية اعتماد أساليب تدريس تواصليّة وتطبيقيّة في مادة النحو. وعندما يتم تنظيم التعلم بطريقة سياقية وممتعة، يصبح الطلبة أكثر حماسًا، ونشاطًا، وقادرين على ربط نظرية النحو بالمهارات اللغوية العملية باللغة العربية.

٧. الصعوبات الرئيسية في متابعة تطبيق منهج النحو

تُعَدُّ حساسية المدرّس تجاه صعوبات تعلم الطلبة عاملًا مهمًا في نجاح تطبيق المنهج الدراسي. فبدون هذه الحساسية تجاه مشكلات الطلبة، تميل عملية التعلم إلى أن تسير بدون حلول فعّالة. وبحسب نتائج البحث، لا يزال طلبة الجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا يواجهون عدّة تحديات أثناء دراسة مادة النحو، من أبرزها صعوبة الإعراب (الإعراب) وكثرة حفظ القواعد النحوية التي يجب إتقانها.[١٩]

[19]Ratu Najwa Sa'datunnisa, Fadhilatul Azkiya, Tika Amelia, Ubaidillah Ubaidillah, "Faktor-Faktor Kesulitan Mahasiswa: Pengaruh Gramatikal Bahasa Arab terhadap Pembuatan Teks Bahasa Arab," *Jurnal Intelek Insan Cendikia* Vol. 2 No. 6 (2025): 11590-11597. https://jicnusantara.com/index.php/jiic/article/view/3791

تتعلّق الصعوبة الأولى بمهارة الإعراب (تحليل تغيّر نهاية الكلمة في الجملة). فقد أقرّ معظم الطلبة بصعوبة فهم وتطبيق قواعد الإعراب بدقة. فقد صرّح م. زيدان بايسود قائلاً": صعب الجزء الخاص بالإعراب وما يليه".

كما أشار مُحَمَّد رزقي إيفانا ويرا تانغون كوسالا": شرح الإعراب داخل الجملة لا يزال صعبًا". وتزداد هذه الصعوبة نتيجة نقص التمارين العملية التي تدعم تطبيق النظرية في السياق الواقعي. وقد أقرّ ويراوان فؤادي قائلاً": قلة التمارين تجعل من الصعب بعد تطبيق الإعراب على الجملة". وتُظهر هذه التصريحات أنّ الطلبة بحاجة إلى تمارين تطبيقية أكثر لتطوير قدرتهم على التحليل التركيبي للجمل. فغياب التطبيق العملي واعتماد التعليم بشكل كبير على الجانب النظري يجعل من الصعب ربط مفهوم الإعراب باستخدامه في النصوص العربية.

بالإضافة إلى ذلك، يواجه الطلبة صعوبة أخرى بسبب كثرة القواعد وجب حفظها. فقد قالت إيغا ألفريدا رمضانِي: "الصعوبة الرئيسية في دراسة منهج النحو تكمن في كثرة القواعد المعقدة، واستخدام المصطلحات الفنية الصعبة، وقلة التمارين العملية". ويبيّن هذا الاقتباس أنّ أسلوب التدريس لا يزال يميل إلى الحفظ والتركيز على الجانب المعرفي فقط، دون تطوير المهارات التواصلية. فتعقيد المصطلحات مثل المبتدأ، الخبر، النعت، أو المفعول به غالبًا ما يخلق صعوبة لدى الطلبة في فهم وظائفها وتطبيقها بدون شرح سياقي.

وبناءً عليه، يمكن استنتاج أنّ الصعوبات الأساسية لدى الطلبة في تطبيق منهج النحو تنبع من أمرين رئيسيين: ضعف مهارة تحليل الإعراب نتيجة قلة التمارين العملية، وحمل ثقيل لحفظ القواعد دون دعم بأسلوب تطبيقي. وتشير هذه الحالة إلى ضرورة إعادة تقييم استراتيجيات التدريس، بحيث تصبح عملية تعلم النحو أكثر تواصليّة، عملية، ومتوافقة مع احتياجات الطلبة لإتقان اللغة العربية بشكل شامل.

ج. تطوير تنفيذ منهج النحو من منظور الطلاب

أحد المبادئ الأساسية في تطوير المناهج الدراسية هو المرونة، أي قدرة المنهج على التكيف مع احتياجات الطلبة، وتطورهم، ومشكلاتهم. فالمنهج الجيد يجب أن يتيح مجالًا للتغيير والتحسين بما يتوافق مع ديناميكية التعلم في الواقع العملي.[٢٠]

وبحسب نتائج البحث، قدم طلبة الجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا عددًا من الآراء البنّاءة حول تطوير منهج النحو ليصبح أكثر فعالية وملاءمة لاحتياجاتهم. بشكل عام، يمكن تقسيم اقتراحات الطلبة إلى شكلين رئيسيين لتطوير المنهج:

١. تغيير مادة الدراسة (المقرر)،

٢. تحسين الجوانب التقنية لتقديم التعلم.

فقد رأى بعض الطلبة أنّ كتاب "سلسلة تعليم اللغة العربية" المستخدم كمقرر في المحاضرات لا يزال صعب الفهم بالنسبة للبعض، خاصة من لم يمتلكوا أساسًا في النحو. لذلك اقترحوا استبداله بكتب أبسط. فقد قال أقمل سُهيمي": ربما يُستبدل بثلاثة مجلدات من كتاب النحو الواضح، ثم يُتبع بمختارات، الأجرومية، وهكذا".

وبجانب تغيير الكتاب، اقترح بعض الطلبة وجود تقييمات أكثر تنظيمًا لجعل التعلم أكثر تركيزًا على الفهم .قالت عزفة مزاكي علي": اعملوا امتحانات أسبوعية تُجرى خلال الإجازة، مع التركيز على فهم النحو".

ومن جهة أخرى، ظهرت انتقادات حول ضعف اهتمام المدرّسين بالطلبة ذوي الخلفية غير الرسْمية (غير المسجديّة)، إذ شعر بعضهم أنّ المادة أحيانًا تتجاوز قدراتهم الابتدائية. قال مُحَمَّد نافيل": ركزوا أكثر علنّا نحن الطلاب العاديين الذين لم نتمكن بعد من العربية. أحيانًا يمرّ الأستاذ على المادة بسرعة لأنه يرى أن كثيرًا من الطلبة متقنون".وتوضّح هذه الآراء أهمية

[20]Romadhon dan Aslan, "Curriculum Flexibility in the Digital Age: Efforts to Build Education that is Responsive to Change," *Indonesian Journal of Education* 5, no. 3 (2025): 622-633. https://www.injoe.org/index.php/INJOE/article/view/257

استخدام نهج التفريق في التدريس، حيث يجب على المدرّس مراعاة تنوع قدرات الطلبة وتكييف أساليب التعليم لضمان متابعة الجميع.

كما أشار عدد من الطلبة إلى أنّ تعليم النحو الحالي يميل إلى الجانب النظري ولم يكن تطبيقيًا كفاية. وقالت إيغا ألفريدا رمضانِي: "ينبغي تطوير منهج النحو ليصبح أكثر تطبيقيّة وتواصليّة وسياقيّة، مع التركيز على تمارين القراءة والكتابة، ودمج المهارات اللغوية الأربع، واستخدام التكنولوجيا مثل الذكاء الاصطناعي". وأكد ويراوان فؤادي هذا الرأي وأضاف: "اقتراح تطوير منهج النحو مستقبلاً هو جعله أكثر تطبيقًا وتواصليّة، وليس مجرد حفظ القواعد. استخدموا أساليب حديثة مثل الوسائط الرقمية والتمارين المبنية على المشكلات ليشعر الطلبة بأن النحو حيّ وفعّال".

وبناءً على هذه الآراء، يمكن الاستنتاج أنّ الطلبة يرغبون في منهج نحو أكثر تكيفًا، وسياقية، وتفاعلية، مع استخدام أساليب حديثة وتقنيات داعمة، دون التخلي عن الأساسيات التقليدية للعلم. فتُعد المرونة والابتكار مفتاحًا لضمان أن يكون منهج النحو ليس فقط نظريًا، بل أيضًا عمليًا وفعّالًا في تطوير المهارات اللغوية بالعربية.

الخاتمة

استنادًا إلى نتائج البحث الذي أُجري حول تصورات طلاب الجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا بشأن تطبيق منهج النحو، يمكن الاستنتاج الآتي: يمتلك طلاب الجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا خلفيات مختلفة في دراسة النحو. يرى غالبية طلاب الجامعة علي بن أبي طالب الإسلامية بسورابايا أنّ تطبيق منهج النحو جيد إلى حدّ ما، سواء من حيث ملاءمته للاحتياجات، ودعمه لتحسين مهارات اللغة، وسهولة المادة، والصعوبات التي يواجهها الطلاب في تطبيق الإعراب. المقترحات لتطوير منهج النحو: إجراء تحسينات في

طريقة تدريس المدرّس، والانتباه للطلاب الذين ليس لديهم خلفية في اللغة العربية. وباستخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس واستبدال وحدات التعليم.

الشكر والتنويه

وجد الباحث الكثير من الصعوبات والتحديات أثناء إعداد هذه الرسالة العلمية، ولكنه لم يخلُ من المعاملة الطيبة والتشجيع المستمر من المشرفين الكرام ومن جميع من ساهم في إنجاز هذه الرسالة. لذلك، يتقدم الباحث بجزيل الشكر والامتنان إلى والديه العزيزين على الدعاء، والنصيحة، والدعم المستمر، مما أتاح له القدرة على إتمام كتابة هذه الرسالة. كما يتقدم الباحث بخالص الشكر والتقدير إلى فضيلة المشرفين على توجيههم وإرشادهم الكريم طوال مراحل إعداد هذه الرسالة، ومساهمتهم القيمة في إنجازها على أكمل وجه.

المراجع

Abu Haddour, M. Y. (2021, 27 August). غيَّروا الإعراب واستدعوا القراءات القديمة: عن التأول المذهبي للقرآن. إضاءات. https://www.ida2at.com/doctrinal-interpretation-of-the-quran/?utm_source=chatgpt.com

Asiah, Zamroni, and Muhammad Khairul Rijal. "Problematika Pembelajaran Nahwu dalam Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Arab di Lembaga Pendidikan Indonesia," *Buletin of Jurnal of Language Education* 2, no. 2 (2022): 170-185. https://doi.org/10.21093/benjole.v2i2.6104

Aziz, Muhammad Tareh. "Project-Based Curriculum Approach in Arabic Language Learning: Case Studies and Best Practices." *Journal of Practice Learning and Educational Development* 5, no. 1 (2025): 32–38. https://doi.org/10.58737/jpled.v5i1.323

Fajar, Nor Fajar dan Sugeng Priyanto. "Menangani Kendala dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Perspektif Aspek Nahwu di Kelas XII Agama 1 Madrasah Aliyah." *Indonesian Journal of Educational Research* 1, no. 1 (Juni 2024): 165–173. https://doi.org/10.51468/ijer.v1i1.567

I Made Supatra and Soeharto. "Relevansi Kurikulum Prodi Pendidikan Teknik Mesin FKIP Universitas Palangka Raya dengan Kompetensi Guru Pemula SMK." *Jurnal Pendidikan Vokasi* 4, no. 3 (2023): 2559. https://jurnal.uny.ac.id/index.php/jpv/article/view/2559

Ibnu Aqil. *Sharah Ibnu 'Aqil 'Ala Alfiyah Ibni Malik tahqiq Nury Hasan Hamid*, Dar: Ibnu Hazm Beirut, 2009.

Imas Marliana, Farhatul Fadhilah, dan Harun Al-Rasyid. "Mengenal Keindahan Susunan Bahasa Al-Qur'an Melalui Al-Istikhdam dan Al-Istithrad." *Jurnal Manajemen dan Pendidikan Agama Islam* 3, no. 2 (2025): 162-172. https://doi.org/10.61132/jmpai.v3i2.981

Jamil, Sofwan. *Analisis Buku Ilmu Nahwu Praktis Sistem Belajar 40 Jam Karya Kh. Aceng Zakaria (Tinjauan Isi Materi, Penyajian, Kebahasaan dan Kegrafikan)*. Skripsi, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta 2013. https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/8619/2/BAB%20I%2C%20IV%2C%20DAFTAR%20PUSTAKA.pdf

John W. Creswell and Cheryl N. Poth. *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches*. 5th ed. Thousand Oaks, CA: SAGE Publications, 2023.

Lina Gurung. "Feminist Standpoint Theory: Conceptualization and Utility." *Dhaulagiri Journal of Sociology and Anthropology* 14 (2020): 106–115. https://doi.org/10.3126/dsaj.v14i0.27357

Muhsin Muis, M. Abdul Hamid, Dewi Chamidah & Mai Khalied Mahmoud Baklizi. "Reformulation of Nahwu for Non-Arabic Speakers: A Study of Aiman Amin Abdul Ghani's Views and Principles / إعادة تنظيم المادة النحوية للناطقين بغير العربية: دراسة في آراء ومبادئ أيمن أمين عبد الغني." *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 16, no. 2 (2024): 527-557. https://doi.org/10.24042/albayan.v16i2.24298

Murdiono, Murdiono., Nur Hasaniyah, Hadi Nur Taufiq. Makna Lafazh Qaul dan Kalí,M di Dalam Al-Qur'an Menurut Perspektif Ilmu Balaghah. *Arabi : Journal of Arabic Studies* Vol. 6 No. 1 (2021): 68-78. https://doi.org/10.24865/ajas.v6i1.318

Rizal, Muhammad., Maman Abdurrahman, Asep Sopian. Sumber Landasan dalam Merumuskan kaidah-kaidah Nahwu dan Signifikansinya untuk Pembelajaran Bahasa Arab. *DAYAH: Journal of Islamic Education* 4, 2 (2021): 208-222. https://doi.org/10.22373/JIE.V4I2.9443

Romadhon dan Aslan. "Curriculum Flexibility in the Digital Age: Efforts to Build Education that is Responsive to Change." *Indonesian Journal of Education* 5, no. 3 (2025): 622-633. https://www.injoe.org/index.php/INJOE/article/view/257

Sa'datunnisa, Ratu Najwa., Fadhilatul Azkiya, Tika Amelia, Ubaidillah Ubaidillah. "Faktor-Faktor Kesulitan Mahasiswa: Pengaruh Gramatikal Bahasa Arab terhadap Pembuatan Teks Bahasa Arab." *Jurnal Intelek Insan Cendikia* Vol. 2 No. 6 (2025): 11590-11597. https://jicnusantara.com/index.php/jiic/article/view/3791

Sobrun Jamil and Ade Nandang. "Konsep Tujuan Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Neurosains dalam Kurikulum Merdeka Belajar." *Ta'limi: Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 4, no. 1 (2025): 1–20. https://journal.stai-nuruliman.ac.id/index.php/tlmi/article/view/168

Suratno Suratno, Mustafa Muhammad, Dimas Muhammad Rizaldi, Samaa Abdul Aziz, & Yoga Aji Ramadhan. Urgensi Ilmu Nahwu dalam Memahami Nushus Syara'iyah. *Sanaamul Quran: Jurnal Wawasan Keislaman*, 3 1 (2022): 29-38. https://doi.org/10.62096/sq.v3i1.27

Teachers Institute. *Valuing Experience in Knowledge Formation: Standpoint Theory*. diakses 26 Oktober 2025. https://teachers.institute/gender-school-society/valuing-experiences-knowledge-formation-standpoint/

(Mawdoo3 Answers), "ما إعراب جملة وكلم الله موسى تكليماً؟", موقع المعلومة https://answers.mawdoo3.com/ما-إعراب-جملة-وكلم-الله-موسى-تكليما؟

Copyright Holder :
© Nur Cholis Agus Santoso & Wildan Maulana Prayoga (2025).

First Publication Right :
© Al Maghazi : Arabic Language in Higher Education

This article is under:
CC BY SA